

## معركة بوفين أسبابها وقائهما ونتائجها

محمد حليم سالم

ا.م.د. حسين عبد الكاظم الشمري

### تمهيد

قلما تمنتت معركة في تاريخ أوروبا الوسيط بالأهمية التي حازتها معركة بوفين، فهي لم تكن مجرد سجال عسكري بين أقوى مملكتين أوربيتين آنذاك، بل أنها كانت فيصلاً لصراع خاص تلکما الممالكان غماره منذ عقود، واشتد اواهه منذ مطلع الملك جون عام ١١٩٩، كما أن القوى الأوربية الكبرى التي اشتركت فيها، والنتائج التي تمخضت عنها اضفت عليها ابعاداً غاية في الأهمية، ويكفيها معرفة أنها انتهت إلى توازنات سياسية وعسكرية جديدة في أوروبا، واضفت على فرنسا أهمية استثنائية بوصفها القوة الأكثر تأثيراً في غرب أوروبا لمدة ناهزت القرن، وانهت امال انكلترا في استعادة املاكها القارية التي خسرتها في فرنسا، وابقتها كذلك حتى نشوب حرب المائة عام بين الطرفين عام ١٣٣٧ التي كانت رد فعل على هزائم انكلترا في هذه المعركة وما سبقها من سجالات، من هنا قررنا ولوح كل ما يتعلق بهذه المعركة التي كانت بحق حدثاً فاصلاً ترتبت عليه تطورات كثيرة.

وهنا لا بد من التوبيه إلى أننا حاولنا في الدراسة تتبع الأساليب والصيغ التي تبنتها الجيوش المتحاربة، ووضع تصور واضح عن الاستراتيجية المميزة لكل طرف منها، والتداعيات المتواشجة معها، بكيفية توحينا فيها الدقة والموضوعية ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

## التشكيلات العسكرية التي اشتربت في معركة بوفين

اختلفت المؤرخون في تحديد أعداد المقاتلين الذين شاركوا في هذه المعركة من كلا الجانبين، ولو تفحصنا تقديرات المؤرخين للاحظنا أنها كانت في مجملها افتراضية تميزت بالبالغة وجانت الدقة، لا تنسجم مع ما الفناه من ضالة اعداد الجيوش في تاريخ أوربا الوسيط، فالمؤرخ الانكليزي أومان (Oman)، وهو أشهر المؤرخين الانكليز الذين كتبوا في فن الحرب، طالعنا بأرقام فلكية حين ذكر ان جيش الملك الفرنسي فيليب ناہز الفين وخمسة وثلاثين ألفا من المشاة، وأربعة ألآف من الفرسان خفيفي العدة، أما قوات اوتوا وحلفاؤه اكثرا من اعداد مقاتلي الجيش الفرنسي بعشرة الاف مقاتل(١)، وهنا لا بد من الإشارة الى أن المؤرخين الأوروبيين على اختلافهم وتباعين تقديراتهم لاعداد الجنود توافقوا في امررين اولاهما المبالغة في الاعداد بما لا ينسجم مع امكانات ذلك العصر سيما وأن شطر كبير من مقاتلي غرب أوربا كانوا مشتركين في الحروب الصليبية(٢)، كما أنهم عموماً اتفقوا على أن عدد مقاتلي جيش اوتوا وحلفاؤه زاد عن نظيرائهم في الجيش الفرنسي(٣)، ومنهم المؤرخ الانكليزي سمولت الذي قدر قوات الامبراطور اوتوا وحلفاؤه بأكثر من اربعين ألفا، والقى في روتنا أن عدد مقاتلي الجيش الفرنسي يقل عن هذا الرقم على الرغم من اشتراك أكثر الافصل الفرنسيين مع ملوكهم فيليب(٤)، ومع ما في هذا التقدير من مبالغة الا أنه لا يرقى الى ما جاء به المؤرخ الانكليزي جيمس كرانت في كتابه المعارك البريطانية في البر والبحر حين زعم أن قوات اوتوا وحلفاؤه بلغت ١٢٠ الف مقاتل، مبيناً أن عدد الفرنسيين يقل عنهم كثيراً(٥)، وهو تقدير مقارب لما ذكره المؤرخ ريتشارد من سين (Richard of Sens) من ان جيش اوتوا زاد على مائة الف مقاتل من المشاة، وخمسة وعشرين ألفاً من الفرسان(٦).

بيد أن تقدير المؤرخ الامريكي بيلر (Beeler) والمؤرخ الفرنسي فردينان لوت (Ferdinand Lot) لاعداد الجيشين اكثراً قرباً من الحقيقة، ودقة من سواهما، فالمؤرخ بيلر قدر الجيش الفرنسي بألف ومائتين من الفرسان تقليلاً العدة، وثلاثة ألآف من الفرسان خفيفي العدة، وعدد المشاة بعشرة ألآف، وكانت قوات اوتوا وحلفاؤه . بحسب المؤرخ بيلر . اكثراً عدداً من القوات الفرنسية، ويتتفق معه في ذلك الرأي المؤرخ الفرنسي فردينان لوت (Ferdinand Lot) الذي يرى ان جيش اوتوا كان اكثراً عدداً وعدة من الجيش الفرنسي، كما أن تقدير المؤرخ فردينان لوت للاعداد قارب تقدير المؤرخ بيلر، اذ ان جيش اوتوا وحلفاؤه بحسب المؤرخ فردينان بلغ ألفاً ومائة من الفرسان تقليلاً العدة، وعشرة ألآف من المشاة(٧).

واستناد الى المعطيات أنفه الذكر يمكننا القول أن المؤرخين الفرنسيين والانكليز على اختلافهم في تقدير اعداد الجيشين لكنهم اتفقاً أن قوات أتو وحلفاؤه زادت عن قوات العاهل الفرنسي<sup>(٨)</sup>، أما بالنسبة الى اختلافهم في الاعداد فيعود ذلك حسب اعتقادنا إلى غياب الاحصاءات الدقيقة في العصر الوسيط وتبالين ما وصل منها الى المؤرخين الأوليين، فضلاً عن اهتمام المؤرخين في كتاباتهم بالتشويق ليثروا اهتمام قراءهم، ولما كانت المعركة التي حدثت بين الطرفين من اهم المعارك التي حدثت في العصور الوسطى وكان لها اثر بالغ الاهمية على اوضاع اوربا الغربية، كان بدبيهياً أن يختلف أغلب الكتاب والمؤرخين في تقدير عدد القوات التي شاركت فيها.

## **الموقف التعبوي للأطراف المتصارعة قبل المعركة**

لا بد من الاشارة إلى أن الموقف التعبوي للأطراف المتصارعة شهد انقلاباً جذرياً قبل نشوب معركة بوفين في شمال فرنسا، لأسباب منها تعرض الاسطول الفرنسي المرابط في سواحل شمال فرنسا الى هجوم ساحق من قبل نظيره الانكليزي في معركة دامي(Damme Battle)<sup>(٩)</sup>، التي انتهت الى تدمير الاسطول الفرنسي وأجبرت عاهل فرنسا فيليب على نبذ مشروع غزو انكلترا<sup>(١٠)</sup>، واستقطاب جهوده للدفاع عن مملكته التي واجهت خطر التطويق من قوات عاهل انكلترا جون جنوي فرنسا<sup>(١١)</sup>، وقوات حليفه الامبراطور الروماني المقدس وكونت الفلاندرز شمالها<sup>(١٢)</sup>، وهنا لا بد من التبيه الى أن ان عاهل فرنسا فيليب أغسطس أدرك أن جون وحلفاؤه خططوا لتقسيم فرنسا بينهم، لتصبح باريس وجزيرة فرنسا، رينو ومقاطعه فرماندوس من نصيب كونت الفلاندرز، وباقى مقاطعات فرنسا شمال نهر اللوار من حصة الامبراطور ا Otto، تاركين الارضي جنوب نهر اللوار لاهل انكلترا جون<sup>(١٣)</sup>، ومن ثم اضطر عاهل فرنسا للتغيير خططه العسكرية لمجابهة هذا الخطر الداهم<sup>(١٤)</sup>، ولم تلعب البابوية الدور الاخير في اجبار العاهل الفرنسي على تغيير خططه العسكرية من غزو انكلترا الى تصفية حساباته مع المناوئين له في شمال فرنسا، إذ أن المندوب البابوي باندولف(the Pope's Legate Pandulf) وفاه قادماً من انكلترا، وبين له أن عاهل انكلترا جون عاد الى طاعة البابوية، وأن البابا انسنت الثالث يسحب تأييده السابق لمشروع غزو انكلترا<sup>(١٥)</sup>، فابدى عاهل فرنسا ازدراءه لموقف البابوية بعد أن انفق الكثير من موارد فرنسا وطاقاتها لغزو انكلترا، وهنا كشف العاهل الفرنسي ما عول عليه حين قال للمبعوث البابوي بالنص انه "سيهاجم كونت الفلاندرز، فاما أن تكون الفلاندرز فرنسية، أو فرنسا فلاندرزية"<sup>(١٦)</sup>.

ولا ريب أن حقائق الجغرافية الزمت العاهل الفرنسي بتبني هذه الاستراتيجية ذلك أن قواته كانت متجلفة شمال فرنسا أي على مقربة من قوات كونت الفلاندرز وحليفه الامبراطور<sup>(١٧)</sup>، كما أن التقل العددي لجيوبش ا Otto الأول وحلفاؤه قياساً إلى ضآللة قوات حليفهم الملك جون الزمت عاهل فرنسا فيليب بتصفية حساباته مع تلك الجيوش ثم التفرغ إلى قوات نظيره الانكليزي<sup>(١٨)</sup>، الذي لا يخشى بأسهه بعد أن تخلى عنه أكثر بارونات انكلترا<sup>(١٩)</sup>، ومع أن عاهل انكلترا جون حقق بعض الانتصارات في المناطق الممتدة من لاروتشيل حتى جنوب نهر الوار<sup>(٢٠)</sup>، لكن انسحاب بارونات بواتو وبنلاءها من جيش الملك جون<sup>(٢١)</sup>، اضطر الاخير إلى ايقاف زخم تقدمه في جنوب فرنسا، والمكوث هناك بانتظار ما يتمنى من تطورات في شمالها<sup>(٢٢)</sup>، ما يعني أن خطر تطويق المملكة وفتح جبهتين على جيوبها قد انتهى<sup>(٢٣)</sup>، وكان الملك الفرنسي فيليب الثاني اغسطس قد توجه بقواته نحو مدينة ليل (Lille) وعسكر في ٢٦ تموز ١٢١٤ على مقربة من هذه المدينة في مكان يدعى جسر بوفين (The bridge of Bouvines) يشرف على قرية تقع بين تورناي (Tournai) وليل (Lille)<sup>(٢٤)</sup>، وجعل معسكره على ضفاف نهر المارك (Marcq) لينتعش جنده وخاليهم من الماء<sup>(٢٥)</sup>، في هذا الوقت وصل جيش ا Otto وحلفاؤه إلى مدينة هاينوت وأصبحوا على مقربة من المكان الذي عسكر فيه الملك الفرنسي وقواته<sup>(٢٦)</sup>، فعبر العاهل الفرنسي جسر بوفين لمقابلتهم، واللافت أنهم تركوا العاهل الفرنسي وجيشه يتامون عبورهم، وينشرون أجححة جيشهم قبل التم استعداداً للمعركة دون أن يهاجموهم، وهي مثابة تؤخذ على ا Otto وحلفاؤه في العرف العسكري<sup>(٢٧)</sup>، وهنا نرى أن القوات المناوئة لفرنسا تبنت اجراءً مماثلاً لما قام به الفرنسيون، فُسِّيَّمت إلى ثلاثة أقسام، الجناح الایمن بقيادة فيراند كونت الفلاندرز (Ferrand of Flanders) وريجنالد من بولوني (Reginald of Boulogne) وولIAM لانسورد (William Longsword)<sup>(٢٨)</sup>، اما المركز فِيُسِّنَت قيادته إلى ولIAM من هولندا (William of Holland) ، وهيو من بوفيس (Hugh of Boves) ، و تسنم الامبراطور ا Otto الرابع (Otto VI) قيادة الجناح الأيسر<sup>(٢٩)</sup>، اما قيادة الجيش الفرنسي فكانت بمجملها تحت امرة الملك الفرنسي فيليب الثاني، الذي اسند قيادة اجزاء جيشه إلى قادة حركيين، يأخذون اوامرهم منه مباشرة<sup>(٣٠)</sup>.

## وقائع وتطورات معركة بوفين

بدأت المعركة بعبور الفرنسيين نهر المارك، وتجحفل جيش الامبراطور ا Otto ورفاقه امامهم، لتبداً معركة كبرى في ٢٧ تموز (٣١)، اشتباك خالها الطرفان في قتال عنيف، فانقض الاسقف جيران الذي رأس ميمنة الجيش الفرنسي على ميمنة الاعداء التي رأسها شطراً منها كونت الفلاندرز فيراند فتم اسره واجبار من بمعيته من الفلاندرزيين على التراجع، إلا أن شطراً من الفلاندرزيين اندفعوا بقيادة الكونت ريجنالد من بولوني نحو مركز الجيش الفرنسي وتمكنوا من اختراق صفوف الفرنسيين حتى وصلوا الى العاهل الفرنسي الذي اسقطه الكونت ريجنالد من على صهوة جواده ورفع سيفه ليقتلته (٣٢)، الا ان احد حراس الملك فيليب ويدعى ببير ترستان (Pierre Tristan) اخذ من جسده درعاً واقتلاً لجسد الملك فيليب وحماه من أي ضربة قاتلة الى ان اتى الفرسان الفرنسيون لنجاته (٣٣)، و تعرضت ميسرة الجيوش المناوئة لفرنسا لهجوم مقابل بهدف تخفيف الضغط على مرتكز الجيش الفرنسي، وتمكن الفرنسيون من تشتت جزء من ميسرة اعدائهم (٣٤)، وسقط قائد الميسرة وهو الامبراطور ا Otto من على صهوة جواده، وكاد يقع في الأسر لولا أن اتباعه استقذوه في اخر لحظة، وأحضروا اليه جواداً آخر ليمتنطيه (٣٥).

وبعد سجال عنيف بين الجيشين عبأ مختلف تشكيلات الجيش الفرنسي نفسها استعداداً لهجوم مضاد بقيادة أسفف بيوبيس وتمكنوا من تدمير القوات الانكليزية المرافقة للامبراطور ا Otto وحلفاؤه (٣٦)، وتمكنوا من اسر ايرل سالسبري بعد أن أخنوه جراحًا أثناء المعركة (٣٧)، ولعب الفرسان الفرنسيون دوراً كبيراً في هذه المعركة، حين اسندوا القوات الفرنسية المهاجمة لقوات الاعداء، وكان هجوم الفرنسيين من الشدة والاتساع بحيث انتهى الى اسر ريجنالد كونت بولوني، ووليم لانسورد، فضلاً عن فيراند كونت الفلاندرز الذي تم اسره كما عرفنا، أي أن القيادات الرئيسية لميمنة جيش ا Otto وقعت في قبضة الفرنسيين (٣٨)، وليس غريباً بعدها أن يشتت الهجوم الفرنسي على مرتكز جيش الامبراطور ا Otto فأضطر قائدہ ولیام الهولندي وهیو من بوفیس إلى التراجع لشدة الهجوم (٣٩)، حينها انهار مرتكز وميسرة جيش ا Otto، وانسحب من تبقى من النبلاء من المعركة عندما تبين لهم أن الهزيمة ستحل بهم لا محالة، ومنهم دوق برابانت، وليمبورج (Limbourg)، والبروج (Bruges)، والجنت (Ghent) (٤٠)، وهكذا اسفرت المعركة عن تحقيق الملك الفرنسي فيليب الثاني نصراً ساحقاً على جون وحلفائه في معركة بوفین (٤١).

ولا ريب ان هناك عوامل متعددة وقفت وراء النجاح الفرنسي في هذه المعركة في مقدمتها القيادة الموحدة التي تمثلت بالملك الفرنسي فيليب<sup>(٤٢)</sup>، على العكس من الحلف المعارض الذي انقسم الى ثلاث قيادات انفرد كل قائد من قادتها بأوامره دون التسويق مع باقي أجنحة الجيش<sup>(٤٣)</sup>، ما انتهى الى تشتت تلك القوات اثناء الالتحام مع العدو<sup>(٤٤)</sup>، كما أن العاهل الفرنسي فيليب عين الاسقف جيران (Guerin) قائد اعلى للتنظيم والإدارة في جيشه بالشكل الذي أضفى مرونة عليه ووأتم بين تشكيلاته واجنته الى حد كبير<sup>(٤٥)</sup>، يضاف الى ذلك تراكم الخبرة لدى الفرسان الفرنسيين الذين كانوا اكثرا عدداً وأشد براعة في القتال، لأن اغلبهم من اشتراكوا في الحروب الصليبية وتمرسوا بصورة جيدة على فنون القتال، لذلك لعب هؤلاء الفرسان دوراً كبيراً في تحقيق النصر في معركة بوفين<sup>(٤٦)</sup>، ولا ريب أن لعنصر الخيانة دور هام في هزيمة جيش اوتوا وحلفاؤه<sup>(٤٧)</sup>، فعندما بدأت المعركة بين الطرفين تقاعس بعض الكومنتات عن اداء مهامهم كما يجب بسبب تقديم الملك الفرنسي الرشى إليهم ووعده بإعطائهم المنح وإقطاعهم الأراضي بعد الانتصار في هذه المعركة<sup>(٤٨)</sup>، وما لبث هؤلاء أن انسحبوا من المعركة في ذروتها ليحدثوا ثغرة كبيرة استغلها الفرنسيون بذلك، فأثر ذلك بشكل كبير على معنويات الجيش المتأWei لعاهل فرنسا وأنتهى إلى الهزيمة<sup>(٤٩)</sup>.

## نتائج معركة بوفين

انتهت معركة بوفين الى سلسلة مكاسب للملك الفرنسي، اذ اصبحت بلاد الفلاندرز وبلون في الشمال الفرنسي تحت قبضته<sup>(٥٠)</sup>، كما ان نورماندي وانجو والأقاليم الاخرى التي تقع شمال نهر اللوار خضعت تماماً له<sup>(٥١)</sup>، وهكذا قدر لأسرة فيليب الثاني أن تحكم فرنسا بيد من حديد على حساب الاقطاعيين الذين ضعف نفوذهم إلى حد بعيد حتى كاد يتلاشى<sup>(٥٢)</sup>، الامر الذي وصفه ال كابيه بوصفه قوة مضافة للعرش الفرنسي، ولا ريب أن فرنسا أثبتت انها من الدول الكبرى في تلك الحقبة<sup>(٥٣)</sup>، ولا ريب أن معركة بوفين أضاعت اخر أمل للملك جون في استعادة الأقاليم التي كانت تحت سيطرة والده هنري الثاني في فرنسا<sup>(٥٤)</sup>، وهيات الفرصة للبارونات الانكليز للتمرد على عاهلهم جون والزامه بالموافقة على توقيع العهد الاعظم عام ١٢١٥<sup>(٥٥)</sup>.

ولم تقف مكاسب العرش الفرنسي عند هذا الحد بل انها حسمت سجال من نوع آخر وسط أوروبا حين هزم منافسه الامبراطور اوتوا الذي أدرك أن بوفين نهاية المطاف لأمله في الاحتفاظ بعرش الامبراطورية الرومانية

المقدسة<sup>(٥٦)</sup>، وتعرض بعد ذلك لسلسلة من المتابع استمرت حتى وفاته عام ١٢١٨م، واعتلاء منافسه فرديك الثاني عرش الإمبراطورية الرومانية المقدسة<sup>(٥٧)</sup>.

واللافت أن العاهل الفرنسي فيليب أضافى شرعية تامة على مكاسبه انهة الذكر حين اقحم البابوية في تسوية مع نظيره الانكليزي صبت لصالحه<sup>(٥٨)</sup>، فقد تم في ١٤ ايلول عام ١٢١٤<sup>(٥٩)</sup>، عقد هدنة لخمس سنوات<sup>(٦٠)</sup>، بتدخل البابا بين الطرفين نصت على ان يبقى الوضع كما هو عليه، حتى انتهاء وقت الهدنة عام ١٢٢٠<sup>(٦١)</sup>، إلا انها فرضت غرامة على الطرف الذي يعتدي على الاخر، ولو قومنا اتفاق الهدنة سياسياً لألفيناها لصالح فرنسا تماماً، لأن العاهل الفرنسي كان واثقاً بان فرنسا ستنكب كثيراً في حال تعرضها لاعتداء انكليزي مستقبلاً، إلا أنها لم تخلي من مكاسب للعاهل الانكليزي جون في مقدمتها انه عومل للمرة الاولى منذ تسلمه العرش بوصفه نداً وليس فصلاً إقطاعياً للملك الفرنسي<sup>(٦٢)</sup>.

## ثبات المصادر

## أولاً - المصادر باللغة العربية :

1. جوزيف داهموس، سبع معارك فاصلة في العصور الوسطى، ترجمة : د.محمد فتحي الشاعر، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢.
2. زينب عبد المجيد عبد القوي، الانجليز والحروب الصليبية في الفترة من ١١٨٩ - ١٢٩١ م، ط١، القاهرة، ١٩٩٦.
3. محمود سعيد عمران، معلم تاريخ أوروبا في العصور الوسطى، الإسكندرية، ١٩٨٦.
4. سعيد عبد الفتاح عاشور، أوروبا في العصور الوسطى، ج١، التاريخ السياسي، القاهرة، ١٩٧٦.

## ثانياً . المصادر باللغة الإنجليزية :

1. Allen C. Thomas, A.M., A history of England, Boston, 1913.
2. Charles M. Andrews, History of England, London, 1903.
3. Charles H. Pearson, History of England during the early and middle ages., Vol. I, London, 1867.
4. E. Wyatt Davies, A history of England, New York, 1916.
5. Franck Bright, M.A., A history of England, Mediaeval monarchy from the Departure of the Romans to Richard III. 449 – 1485, London, 1877.
6. George Burton Adams, The History of England from the Norman Conquest to the Death of John (1066-1216), Bebook, 2005.
7. G.W. Kitchen, D.D, F.S.A., A history of France B.C. 58 – A.D. 1455, Vol. I, Oxford, 1899.
8. James Grant, British battles on land and sea, Vol. I, London, 1880.
9. John Buchan, France the nations of today a new history of the World, London, 1923.
10. John Gifford, Esq, the history of France from the earliest times to the death of Louis Sixteenth., Vol. XI, Philadelphia, 1797.
11. John Richard Green & Julian Hawthorne, The History of England, Vol. I, New York, 1898.
12. John T. Appleby, John King of England, New York, 1959.
13. Kate Norgate, John Lack land, London, 1902.
14. Robert Southey, The early Naval history of England, Philadelphia, 1835.
15. Samuel Rawson Gardiner, A Student's History of England, Vol. I, New York, 1916.
16. Sharon Turner, The history of England From the earliest period to the death of Elizabeth, Vol. IV., London, 1839.
17. Sharon Turner, The history of England during the middle ages, Vol. I, London, 1853.
18. Smollett, M. D., A Complete history of England from the descent of Julius Caesar to the treaty of Aix la Chapelle, 1748, Vol. III, London, 1758.

19. W. F. Yeames, R.A., *Cassel's history of England from the Roman Invasion to the Wars of the Roses*, Vol. 1, London, D.T.
20. William Holden Hutton, *Philip Augustus*, New York, 1896.

**الهوامش**

- (١) جوزيف داهموس، *سبع معارك فاصلة في العصور الوسطى*، ترجمة : د. محمد فتحي الشاعر، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٣٩.
- (٢) زينب عبد المجيد عبد القوي، *الإنجليز والحروب الصليبية في الفترة من ١١٨٩ - ١٢٩١ م*، ط١، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٤٥.
- (3) John T. Appleby, *John King of England*, New York, 1959, p.214.
- (4) Smollett, M. D., *A Complete history of England from the descent of Julius Caesar to the treaty of Aix la Chapelle*, 1748, Vol. III, London, 1758, p.338.
- (5) James Grant, *British battles on land and sea*, Vol. I, London, 1880, p.16 – 17.
- (٦) مقتبس عن : جوزيف داهموس، المصدر السابق، ص ١٣٩.
- (٧) المصدر نفسه، ص ١٣٩ - ١٤٠.
- (8) John T. Appleby, Op. Cit., p.214.
- (9) Robert Southey, *The early Naval history of England*, Philadelphia, 1835, p.169.
- (10) Sharon Turner, *The history of England From the earliest period to the death of Elizabeth*, Vol. IV., London, 1839, p.414.
- (11) Kate Norgate, *John Lackland*, London, 1902, p.203.
- (12) Ibid, p.203.
- (13) W. F. Yeames, R.A., *Cassel's history of England from the Roman Invasion to the Wars of the Roses*, Vol. 1, London, D.T, p.266.
- (14) Franck Bright, M.A., *A history of England, Mediaeval monarchy from the Departure of the Romans to Richard III. 449 – 1485*, London, 1877, p.136.
- (15) Sharon Turner, *The history of England From the earliest ...*, Vol. IV., p.414.

- (16) Sharon Turner, The history of England during the middle ages, Vol. I., London, 1853, p.23.
- (17) John Gifford, Esq, the history of France from the earliest times to the death of Louis Sixteenth., Vol. XI, Philadelphia, 1797, p.412 ; John T. Appleby, Op. Cit., p.214.
- (18) Charles H. Pearson, History of England during the early and middle ages., Vol. I, London, 1867, p.73.
- (19) George Burton Adams, The History of England from the Norman Conquest to the Death of John (1066–1216), Bebook, 2005, p.1160.
- (20) Allen C. Thomas, A.M., A history of England, Boston, 1913, p.88.
- (21) John Richard Green & Julian Hawthorne, The History of England, Vol. I, New York, 1898, p.248.
- (22) Allen C. Thomas, Op. Cit., p.88.
- (23) John Gifford, Esq, Op. Cit., p.412.
- (24) John Richard Green & Julian Hawthorne, Op. Cit., d.t, p.248.
- (25) James Grant, Op.Cit., p.16.
- (26) Charles H. Pearson, M.A., Op.Cit.,p.72–73
- (27) Ibid, p.73.
- (28) William Holden Hutton, Philip Augustus, New York, 1896, p.102.
- (29) Charles H. Pearson, M.A., Op.Cit.,pp.72–73.
- (30) William Holden Hutton, Op.Cit., p.109.
- (31) James Grant, Op.Cit.,p.17.

(٣٢) جوزيف داهموس، المصدر السابق، ص ١٤٣ .

- (33) William Holden Hutton, Op.Cit., p.104.

(٣٤) جوزيف داهموس، المصدر السابق، ص ١٤٣ .

- 
- (35) William Holden Hutton, Op.Cit., p.105.
- (36) Charles H. Pearson, Op. Cit., p.73.
- (37) W. F. Yeames, R.A., Op. Cit., p.266.
- (38) Kate Norgate, Op.Cit.,pp.202–203.
- (39) John T. Appleby, Op. Cit., p.215.
- (40) G.W. Kitchen, D.D, F.S.A., A history of France B.C. 58 – A.D. 1455, Vol. I, Oxford, 1899, p.322.
- (41) Ibid, p.322.
- (42) William Holden Hutton, Op. Cit., p.109.
- (43) John T. Appleby, Op. Cit., p.214.
- (44) G.W. Kitchen, D.D, F.S.A., Op. Cit., p.321 – 322.
- (45) Samuel Rawson Gardiner, A Student's History of England, Vol. I, New York, 1916, p.111.

(٤٦) جوزيف داهموس، المصدر السابق، ص ١٣٩.

- (47) William Holden Hutton, Op. Cit., p.109.
- (48) Samuel Rawson Gardiner, Op.Cit.,p.111.

(٤٩) جوزيف داهموس، المصدر السابق، ص ١٤٤.

(٥٠) محمود سعيد عمران، معالم تاريخ اوريا في العصور الوسطى، الاسكندرية، ١٩٨٦، ص ٢١٩.

(٥١) سعيد عبد الفتاح عاشور، اوريا في العصور الوسطى، ج ١، التاريخ السياسي، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٢٢١.

- (52) G.W. Kitchen, D.D, F.S.A., Op. Cit., p.323.

(٥٣) جوزيف داهموس، المصدر السابق، ص ١٤٥.

- (54) John T. Appleby, Op.Cit.,p.216.

- (55) Charles M. Andrews, History of England, London, 1903, p.116 ; John Buchan, France the nations of today a new history of the World, London, 1923, p.27.



(56) G.W. Kitchen, D.D, F.S.A., Op. Cit., p.323.

(57) John T. Appleby, Op.Cit.,p.217.

(٥٨) زينب عبد المجيد عبد القوي، المصدر السابق، ص ١٤٧.

(59) Kate Norgate, Op.Cit.,p.208.

(60) E. Wyatt Davies, A history of England, New York, 1916, p.94.

(61) Kate Norgate, Op.Cit.,p.208.

(62) Ibid, p.208.